

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (63/63)

علي عبدالعزيز الشبل

اجمعين خلاص رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا اذا لم يقبله ولاية يعني الذين خرجوا من عنده رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. هذا المجلس السادس والثلاثون وهو الاخير في مدارس الكتاب القومي لابن خزيمة ونحن في باب موضع عرش الله عز وجل قبل خلق - [00:01:23](#)

والعفو كان في العلو كان الله غيره. وكان الله ولا شيء معه. وكان كل هذه الاحاديث جاءت في السهام عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عرش الله عز وجل - [00:02:03](#)

العلو لما خلق السماوات والارض جعل العرش آ استوى على عرشه وقال جل وعلا قبل ذلك في العلوم. ولهذا لما سأله اهل اليمن اين الله؟ قال كان الله لا شيء معه. كان في عمى - [00:02:23](#)

يعني في براء لا ان شيئا من المخلوقات فربه سبحانه وتعالى. بل كان في العلو وخمسائة خمسمائة عام قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم الذي ذكر الله عز وجل - [00:02:43](#)

الجبال قوله تعالى والقى في الارض اهلها يقول تقول اربعة ايام يقول من سأل فهكذا فهذا يوم الجمعة خواتم الارض هذه هي اخبار النبي اسرائيل. التي لا تصدق. ولا تكذب - [00:04:33](#)

بل يؤخذ منها ما وفق الدليل وما الذي وافق الدليل عنه؟ نعم. الله جل وعلا يقول ما اشهدتم خلق وما كنت متخذنا نعم المجاهد قال خلق الله اول الامر الى سبع الى السماوات السبع مما جاءت به الامين هو الذي خلق لكم - [00:06:03](#)

فهي سبع اراضين. ستة ايام مع تقدير اقوامها واوزانها وكان الله قبل استواء على العرش في العلو. لان الاستواء على العرش انما كان بعد خلق السماوات والارض. الله الذي خلق - [00:07:03](#)

نعم رحمه الله قال محمدا نعم عن ابي قيادة قال كست الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلما جاءت قال من ايات الله عز وجل نعم قال ابو بكر - [00:07:33](#)

فلما تجلى ربه للجبل جعله متكا الى ان يبشر شيئا ولا الله جل وعلا من صفات تتجلى لمن لا ثواب له ولا عقاب. الجبل كما شاء بالخلق وتجليه لاهل الايمان الذين امنوا به اولى واجدى. يوم الجزاء ويوم - [00:08:43](#)

ولهذا يراه المؤمنون تقدمة لكمال رؤيته في الجنات. نعم المقصود بهالتبويب هذا يعني ويلحق في الابواب التي قد يلحق ابوابا فيها احاديث ما ساقها في تلك الابواب احسن الله اليكم قال حدثنا ولا عند الكمبيوتر يدخلها في مواضع اي نعم قال ابو بكر فقال - [00:09:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم كل يوم فقال يا جابر استشهد اني اقسمت لقي الله جل وعلا بعباده اثبات كلامه له. وهذا وقع لعبد الله بن الحرام رضي الله عنه. نعم - [00:09:43](#)

قال حدثنا عن قرشي قال قال رضي الله عنه عز وجل في سورة ارسلت وقد سمع بعض قولنا وهذا من ان يقدر الله يسمع ويعمل وينطلق سبحانه على كل دقيق وجليل من خلقه. نعم - [00:10:43](#)

ان الذين قتلوا في سبيل الله امواتا فقال كما هو في السماء قال حدثنا محمد ابن القيسم قال حدثنا يحيى محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

يقول قال ابو بكر التابعة وتوهيد شأن مذهبنا. والا فعلم الله عز وجل بذاته سبحانه وتعالى نعم قال قال قال عبدالله نعم ثم رجعوا الى اهلهم وقد سبق فقال عبد الله رجلا ن شاء الله - [00:13:13](#)

ان شاء الله من اسباب القرب من الله عز وجل ليلة القدر نعم قلت يا رسول الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قال قلت بلى لا تشببه سبحانه وتعالى نعم - [00:15:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم والصحيح ان هذا ليس الا بالتقسيم بل ان هذا الامر سمع للنبي عليه الصلاة والسلام. وقسم الله الخلة فجعلها لابراهيم. والسلامة على ابن موسى وجمعها الله عز وجل نبينا عليه الصلاة والسلام. وقوله فرأى الله مرتين ليست رؤية قصر وانما رؤية قلب - [00:16:03](#)

صلى الله عليه وسلم قال عن عطاء عند مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجله رجل الى رجل ثار عن غطائه - [00:16:53](#)

فيقول ربنا لنا انظروا الى عبدي ثار من فراشه وغطائه من بيته ورجل ورجل غزا في سبيل الله فانهمزوا فعلم ما عليه من فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي - [00:17:23](#)

صلى فيه العمل على شكل وارتفع ثوابه عند الله سبحانه وتعالى. وهذا فيه مباهاة الله في العاملين المخلصين في العباد نعم نزلة اخرى قال رأى جبريل وفي رأى جبريل في الدر مصر - [00:17:53](#)

ولقد رأى اخرى لا شك ان جبرائيل وقد رآه على صراط الذي خلقه الله علينا مرتين هذه هي احدهما نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ثم قال - [00:18:33](#)

قال قال رسول الله صلى الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني يقول تبارك وتعالى كذبي عبدي ولم يكن له اي ثم لم يذكر عيسى ابن ابي حرب هذا الكلام ولم لم يذكر عيسى ابن ابي حرب هذا - [00:19:13](#)

ولم يكن له كفوا احد اللهم كل هذا الامر وقع من بني ادم وسلم من ذلك اهل الايمان. نعم العقبة يدخل الجنة احب ان يكون تركه حسنا حسنا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجمال - [00:20:03](#)

نعم لان الكبر فقلوه قال النبي ولكن ولكن عمدا ادعه لان والسديس كلاهما معروفان نعم قال صلى الله عليه وسلم سيخرج اناس قال حدثني معمر عن ابيه رضي الله عنهما يقول اللهم تقبل شفاعة محمد من كبرى وارفع درجته له في الآخرة - [00:20:53](#)

واعطه شئ في الآخرة والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى اذا بما سبق الشفاعة واثبات رؤية وتعالى واثبات انه سيخرج من النار اناس من اهل الدماء. كل هذا جاءت فيه ادلة ونطقت به النصوص - [00:22:53](#)

احسن الله اليكم نزل النبي صلى الله عليه وسلم برحمتك لكل مر معنا ان شفاعته الخاصة عليه الصلاة والسلام ثلاث متفق عليها الشفاعة المتفق عليها العظمى وشفاعته في دخول الجنة فانه ذكر - [00:23:23](#)

احد حتى يشفع النبي عليه الصلاة والسلام شفاعته في السبعين الف والثانية شفاعته في من تشاءت حسناته وسيئاته نعم اسأل الله ان يقال له ابو زيد وكان في الفتنة وكان ابو موسى الاشعري كما حدثتك ابدا - [00:24:23](#)

فقتل احدهما جميعا لا اعرف نعم قال فرد عليه فتى فسره واعجب الناس فلا يرد عليهم متآفتون في النار اتبعوا بعضهم بعضا. الاسناد فيه مقام ان محمدا للسكن مضاعف لا يرد عليهم من باب الخضوع وخضوع الحق - [00:25:13](#)

لانهم لم يغيروا هذا المنكر الجلل. نعم. احسن الله لكم قال حدثنا محمد قال ثم قال قال سمعت ابن عمر رضي الله عن عمر رضي الله عنه اما قال ليلة - [00:26:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وحق لعبد اذا نظر الله اليه ان يعطيه رسوله. نسأل الله ان ابو عاصم يعقوب ابن عاصي يتكلم فيه - [00:27:33](#)

قالوا انه مجهول ما وفقه من المفاطمة ثبت في النصوص الاخرى اذا قال نعم والف بين وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن ابي طالب بن جعفر بن رضي الله عنه - [00:28:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن ابي سعيد في ذكر اهل القرآة الى الجنة. قال رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه ورحمه - [00:28:53](#)

يعني هذه الاحاديث حيث تلك الابواب وهي في ابواب متفرقة ومجموعة وثمانينات او ثلاثة وثمانين بابا. وبهذا صفات الرب عز وجل ابن خزيمة في تمام ست وتلاميذنا او ستة وثلاثين مجلسا. نسال الله لنا ولكم العلم النافع. والعمل الصالح المتقبل - [00:29:53](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد كابتن هشام بسم الله - [00:30:43](#)